

## بيانات انتهاكات 2019

مجموع الاعتداءات الكلي خلال العام 2019 أكثر من 1424 شملت المسجد الأقصى، وتصريحات تحريضية، ودعوات من قبل ما تسمى جماعات الهيكل لاقتحامات الأقصى، وابعادات عن المسجد الأقصى، وحفريات، ومخططات تهويدية، ومنع رفع الأذان والاعتداء على المسجد الإبراهيمي، ومساجد أخرى، والاعتداء على أراض وقفية، وكنائس، ومقامات، ومقابر وغيرها ،،،،

- اقتحامات وتدنيس للمسجد الأقصى بلغت 342 اقتحاما
- عدد المبعدين عن المسجد الأقصى فاق 170 مبعدا من شخصيات دينية وسياسية ومصلين ومرابطين ومرابطات وسدنة وحراس، وعمال وموظفي الاعمار.....
- اكثر من 30 الف مستوطن اقتحموا المسجد الأقصى خلال العام 2019
- اكثر من 27 دعوة من قبل ما تسمى منظمات الهيكل لتكثيف الاقتحامات للأقصى واقامة الهيكل المزعوم
- منع رفع الأذان في المسجد الإبراهيمي 621 وقتا، واكثر من 53 انتهاكا واعتداء بصور متعددة، وتم اغلاقه بالكامل 12 يوما خلال العام 2019
- الاعتداء على 14 مسجدا ما بين هدم واقتحام، وكتابة شعارات، وتدنيس

### ابرز الاعتداءات على المسجد الأقصى خلال العام

- اغلاق المسجد الأقصى وخاصة بايام وليالي رمضان ومحاصرة المعتكفين والاعتداء عليهم
- اقتحام الأقصى يوم عيد الاضحى، واعتدائه على المصلين، وارتفاع الاصوات المطالبة بتغيير الوضع الراهن بالمسجد الأقصى، كما قال رئيس الوزراء الإسرائيلي "من حق اليهود أحياء ذكرى خراب الهيكل في "جبل الهيكل"، وقائد ما يسمى شرطة "لواء القدس" لا يوجد وضع رهن عندما يتعلق الأمر بجبل الهيكل، وما يسمى وزير الأمن الداخلي أردان : "يجب تغيير الوضع الراهن (الاستنكو) في المسجد الأقصى حتى يستطيع اليهود الصلاة فيه، بشكل فردي، أو جماعي، في مكان مفتوح أو

مكان مغلق "و المطالبة من قبل ما تسمى جماعات الهيكل بزيادة مدة الاقتحامات، و أكثر من ذلك جلعاد اردان": "صرح بان إسرائيل لن تسمح للفلسطينيين بإقامة مسجد آخر داخل الحرم القدس، وما تسمى جمعية "العاد و"سلطة الآثار الإسرائيلية"، قامت فتح ثغرة تحت أسوار البلدة القديمة، تهدف " لتمكين السائحين من الدخول في ما يسمى "مدينة داود"

- جهاز "الشرطة النسائية" اقتحم المسجد الأقصى ليلا للمشاركة في ما يسمى "الحراسة الليلية" والمبيت لأول مرة في المسجد.

- بعدما تمكن المقدسيون من فتح والصلاة بمصلى باب الرحمة: حربا احتلالية شرسة على باب الرحمة، وعلى المقدسيين ورجال الدين وحملة اعتقالات وابعادات طالت رئيس مجلس الأوقاف الشيخ عبد العظيم سلهب، ونائب مدير الأوقاف في القدس الشيخ ناجح بكيرات، ومدير دائرة الوعظ والإرشاد في دائرة الأوقاف بمدينة القدس المحتلة الشيخ رائد دعنا وعشرات المواطنين.

- برز هذا العام بشكل جلي، تنامي الافكار العنصرية والتحريضية الداعية لطرد الأوقاف الإسلامية من المسجد الأقصى وإخراجها عن "القانون الإسرائيلي"، وإعلان "السيادة الإسرائيلية" التامة على الأقصى.

- افتتاح "نفق تهويدي" في حي وادي حلوة ببلدة سلوان، والذي أطلق عليه اسم "طريق الحجاج" في خطوة تهويدية تزويرية، بوجود السفير الامريكي

- عادة ما تقوم شرطة الاحتلال بإغلاق باب المغاربة امام اقتحامات المستوطنين في العشر الأواخر من رمضان، لكنها وللسنة الثالثة على التوالي وفي تطور خطير سمحت للمستوطنين باقتحامه خلال الايام الاولى من اواخر الشهر الفضيل. وطارد الاحتلال المعتكفين الصائمين ليلا واعتدى عليهم لاكثر من خمسة ليال.

- وفي تطور جديد عزاب الاستيطان وعضو ما يسمى مجلس بلدية الاحتلال في القدس، المتطرف "أرييه كينغ" طالب بهدم سور البلدة القديمة

- تطور خطر في عملية التهويد تمثل في مصادقة ما تسمى "الهيئة الوزارية لشؤون السكن" الإسرائيلية، على خطة "القطار الهوائي" الذي يربط جبل الزيتون بحائط البراق

- سماح الشرطة للمستوطنين بإقامة الصلوات التلمودية في أثناء اقتحام المسجد في اعتداء واضح على الوضع القائم الذي يمنع بموجبه غير المسلمين من الصلاة في الأقصى
- وفي خطوة بغاية الخطورة شرطة الاحتلال اعلنت مؤخرًا عن شواغر في وظيفة جديدة تحت مسمى "مستكشفين لجبل المعبد"، مهمتهم إرشاد السياح والمستوطنين، ومساعدة عناصر الشرطة في مرافقة المستوطنين وحمايتهم في أثناء جولات اقتحام المسجد الأقصى. وقد دعت "جماعات المعبد" أنصارها كي يتقدموا إلى هذه الوظيفة التي قالت إنها تشكل فرصة مميزة لكسب العيش الشريف والالتزام بالتعاليم التوراتية في الوقت عينه. ومن المتوقع أن يبدأ العمل بهذه الوظيفة في مطلع عام 2020، تحضيرًا لموسم الأعياد العبرية في آذار/مارس من العام.
- بشكل لافت تصاعدت الاعتداءات على المسجد الأقصى هذا العام، في موسمين: موسم انتخابات "الكنيست" الذي يتكرر مبدئيًا كل أربع سنوات، وموسم الأعياد العبرية الذي يتركز في المدّة الواقعة ما بين أواخر أيلول/سبتمبر وتشرين أول/أكتوبر من كل عام وفق تحرك الرزنامة العبرية. وقد حضر استهداف باب الرحمة والمنطقة الشرقية من المسجد بقوة في الموسمين، ومعروف أنّ هذه المنطقة هي ركيزة مخطط التقسيم المكاني الذي يحاول المستوطنون فرضه في المسجد. كذلك، تكررت المشاهد التي أدّى فيها المستوطنون صلوات تلمودية جماعية وعلنية في الأقصى، تحت حماية قوات الاحتلال، في ظلّ تصريحات رسمية حول الاتجاه إلى السماح للمستوطنين بالصلاة في الأقصى، وحضر المسجد الأقصى بصورة جلية في انتخابات الكنيست .
- وبرز هذا العام من خلال تصريحات لنتياهو عشية الانتخابات جملة من التعهّدات منها منح امتيازات خاصة لـ "منظمات المعبد"، كتحسين الخدمات والمعلومات، وتقصير مدة انتظار اليهود أمام باب المغاربة، وتسهيل اقتحاماتهم وإطالة مدتها، وإحضار لافتات وأدوات تعريفية خاصة بهم في الأقصى
- حملت هذه السنة دعوة عشرات الحاخامات اليهود وجماعات "الهيكل" المزعوم إلى بناء "الهيكل" المزعوم في المسجد الأقصى المبارك، وذلك خلال احتفالهم بصدور كتاب جديد بعنوان "جبل الهيكل كما في الشرع اليهودي". وشارك حاخامات بارزون من القدس وصفد

- مخطط احتلالي رقم (5800) ، والذي سيطلق عليه اسم القدس 2050 والهادف الى تهويد مدينة القدس نهائياً وإفراغها من الطابع الفلسطيني، فوق الأرض ومن تحتها وفي الفضاء، واعتبارها عاصمة لدولة واحدة "المخطط يشمل إقامة أكبر مطار في "إسرائيل" بمنطقة النبي موسى (بين القدس وأريحا)
- وتتشط ما تسمى منظمة (نساء من أجل المعبد) المتطرفة في التحريض المستمر عليه وعلى رواده، وإقامة الهيكل وهدم المسجد الأقصى ونشرت صورة تظهر مجسم (الهيكل) المزعوم مكان قبة الصخرة، و دعا عشرات الحاخامات اليهود وجماعات "الهيكل" المزعوم إلى بناء "الهيكل" المزعوم في المسجد الأقصى المبارك، وذلك خلال احتفالهم بصدور كتاب جديد بعنوان "جبل الهيكل كما في الشرع اليهودي، وبارك المتطرف جلعاد أردان، في رسالة إلى جماعات الهيكل المزعوم، إصدارهم كتابهم والذي يجيز اقتحام المسجد الأقصى واعداءه انه سيقدم كل الدعم لليهود لاقتحام الأقصى حتى بلوغ أكبر الأعداد الممكنة، مضيفاً ومحرضاً من أهم إنجازاتي الأكثر تميزاً خلال فترة عملي كوزير للأمن الداخلي عودة السلام والأمن في القدس، بما في ذلك "جبل الهيكل" على وجه الخصوص، وأنا فخور جدا بذلك، ويعود الفضل في سيطرتنا على "جبل الهيكل" لكل يهودي يدخل هناك.
- وواصل أردان تحريضاته قائلاً: "يجب تغيير الوضع الراهن (الاستنكو) في المسجد الأقصى حتى يستطيع اليهود الصلاة فيه، مضيفاً "من حق اليهود الصلاة في الأقصى بشكل فردي، أو جماعي، في مكان مفتوح أو مكان مغلق" أي داخل مصليات المسجد الأقصى.
- وما يسمى "اتحاد منظمات الهيكل" المتطرف، حشد هذا العام كل قوته، وصب جام غضبه على المسجد الأقصى ورواده، ولم يدع مناسبة أو حدث إلا ومارس سياسة التضليل والتحريض، وعقد اجتماعاً طارئاً جرى خلاله مناقشة سبل التصعيد رداً على فتح المقدسين مصلى باب الرحمة، وسط دعوات عنصرية ضد العرب والمسلمين ودعوات لطرد الأوقاف الإسلامية من المسجد الأقصى وإخراجها عن "القانون الإسرائيلي"، وإعلان "السيادة الإسرائيلية" التامة على الأقصى، وأعلن أن شرط دخول أي عضو أو تكتل من أبناء هذه الجماعات في أي تحالف حكومي قادم بعد انتخابات الكنيست هو التزام الحكومة الاسرائيلية القادمة بفرض (صلاة اليهود العلنية) داخل المسجد الأقصى

ودعا لبسط ما أسماه "السيطرة الإسرائيلية" على مصلى الرحمة وتحويله الى كنيس يهودي يحمل اسم "كنيس باب الرحمة"، وحرّض المتحدث باسم هذا الاتحاد "أساف فريد: المستوطنين على حشد أكبر عدد ممكن لاقتحامه، والصلاة داخله بالقوة.

- وواصلت ما تسمى منظمات "الهيكل" المزعوم ، التي تنشط بالمشاريع الاستيطانية والتهويدية داخل أسوار القدس القديمة، بحملاتها التحريضية ضد الأقصى والمصلين والحراس، واطلقت حملة تبرعات بأوساط اليهود حول العالم، لبناء كُنُس في ساحات المسجد الأقصى وبناء "الهيكل" المزعوم مكان قبة الصخرة.

- وصادقت حكومة الاحتلال، على مخطط استيطاني لبناء قطار هوائي "تلفريك" بطول 1.4 كم، في البلدة القديمة بمدينة القدس المحتلة، يربط المخطط جبل الزيتون بساحة البراق، وسيغير وجه المدينة، وما يسمى وزير السياحة الإسرائيلية، باريف ليفين: "لقد قمنا اليوم بخطوة كبيرة أخرى على طريق الموافقة على مشروع التلفريك في القدس، نحن نقود المشروع الذي سيغير وجه القدس، ويتيح الوصول السهل والمريح للسياح والزوار إلى حائط المبكى (الاسم اليهودي لحائط البراق)".

- وحمل هذا العام مخطط تهويدي يهدف لطمس معالم القدس التاريخية العربية والاسلامية، حيث ان البناء الذي يجري إقامته في ساحة البراق جنوب غرب المسجد الأقصى في حارة الشرف باب المغاربة هو كنيس وليس مكتب خدمات ومرافق عامة وحمامات وغرف دراسية كما أعلنت قوات الاحتلال والبلدية سابقاً، ووفق الخريطة ومخطط المشروع المنشور والمعلق قرب المبنى سيقام كنيس ضخم في غرب ساحة البراق بارتفاع ستة طوابق، اثنتين تحت الأرض، الأول منها لعرض موجودات أثرية، يدعي أنها بقايا كنيس يهودي قديم من ضمنها مغطس للطهارة، علماً أن الكنيس أقيم على أنقاض مصلى ووقف إسلامي

- وهناك مشروع اخر يسمى ب«المنطقة المختلطة»، وهي في الجزء الجنوبي الملاصق لجدار المسجد الأقصى أسفل المتحف، سيقام فيه كنيس مظلل للنساء المتدينات بعيداً عن ساحة البراق، وهذا البناء حيث سقط الحجر الضخم نهاية العام 2018 بفعل الحفريات اسفل المسجد الأقصى والمتحف الإسلامي فيه وحسب المخطط يجري ترتيب الموقع في هذه المرحلة تمهيداً لبناء مقر مشابه من

ثلاثة طوابق للنساء بالقرب من القصور الاموية بموازاة الجدار الجنوبي اسفل المتحف الإسلامي اقصى جنوب غرب جدار المسجد الأقصى المبارك

- وواصل الاحتلال حملته التهويدية ضد المدينة وخاصة بالقرب من المسجد الاقصى، وتحديداً في سلوان جنوب المسجد الأقصى، بهدف فرض مزيد من السيطرة على المدينة، وتغيير الوضع القائم فيها، وواصل اعمال الحفريات اسفل المسجد وفي منطقة القصور الأموية، وتم افتتاح مشروع القطار الحديدي التهويدي الذي يربط بين تل أبيب والقدس المحتلة.

### اعتداء على مساجد 2019

- شعارات عنصرية على جدران منازل الفلسطينيين والمركبات ومسجد البلدة في اسكاكا.
- وطالت الاعتداءات مسجد الرحمن، في منطقة الجرون وسط بلدة بتير غرب بيت لحم، وكتبت شعارات عنصرية ورسم المستوطنون نجمة داوود على مدخل المسجد
- مستوطنون يخطون شعارات عنصرية على مقبرة في حوارة
- مستوطنون من مغتصبة يتسهار اقتحموا الجهة الشمالية لقرية عينابوس فجرا، وأعطبوا إطارات مركبتين، وخطوا شعارات عنصرية على جدران مسجد وعبادة القرية، وعدة منازل
- الاحتلال يقتحم مسجد القعقاع بالقدس ويدهم منازل ومحلات تجارية بالمنطقة
- مستوطنون، فجرا، خطوا شعارات عنصرية على مسجد قرية كفر مالك واعطبوا اطارات مركبات عدد من المواطنين
- شعارات عنصرية على جدران مسجد بلدة دير دبوان شرقي مدينة،
- واقتحام مسجد جمال عبد الناصر من قبل مجموعة من المستعربين الذين دنسوا المسجد ترافقهم مجموعة من الكلاب
- وفي العيسوية بعد محاولتها اقتحام مسجد الأربعين، قوات الاحتلال تعتلي سطحه قبيل صلاة الجمعة
- مخابرات الاحتلال تغلق مسجد الرصاصي في القدس القديمة حيث فيه مكاتب لمديرية التربية
- مسجد النبي صوثيل بالقدس يشهد اعتداء يوميا حيث يسيطر الاحتلال على اغلبه وحاله اشبه بالمسجد الابراهيمي .

- اقتحام مسجد سنيريا في قلقيلية
- وفي القدس وضع مستوطنون، مادة لاصقة على باب مسجد الشيخ مكي اكثر من مرة، وتم الاعتداء على بوابة المسجد، وشمل الاعتداء تكسير وتخريب القفل، وهو الاعتداء الرابع من نوعه خلال فترة قصيرة.
- قوات الاحتلال ترافقها آليات ثقيلة هدمت مسجد الأمة في منطقة خلة جبل جوهر جنوب الخليل والبالغة مساحته 200 متر مربع وهو في مرحلة التشطيب.

### المسجد الابراهيمي خلال 2019

- الاحتلال أغلق "الابراهيمي" 12 يوما ومنع الأذان 621 وقتا، واعتدت عليه باستحداث تغيير أو تهويد بأكثر من 53 مرة.

#### • اقتحام وتدنيس مقامات

- اقتحم الاحتلال ومستوطنوه قبر يوسف بنابلس اكثر من 10 مرات وسط حصار للمنطقة القريبة، وفي سلفيت، شهدت المقامات اكثر من 12 اقتحاما، وادى المتطرفون طقوسهم التلمودية، وسط انتشار قوات كبيرة من جيش الاحتلال